المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٢ اكتوبر ٢٠٠٢

البيت الأبيض يعلن عن وجود خطط لادارة العراق بعد صدام عقب كشف «نيويورك تايمز» عن اعتزام أمريكا تشكيل حكومة عسكرية بقيادة الجنرال فرانكس

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اقر ارى فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض امس بوجود خطط أمريكية لادارة العراق بعد رحيل صدام حسين، وقال فلايشر للصحفيين انه اذا ازيح صدام فيجب ألا ينهار العراق، وان الإدارة الامريكية تبحث أكثر من سيناريو للحيلولة دون ذلك بالتعاون مع شركائها الدوليين.

وأكد المتحدث ان أمريكا لن تذهب للعراق لكى تغادر على الفور، وان أمريكا ستحتفظ بالوجود الضرورى للسلام، والامن، ولكنه شدد على ان واشنطن تريد نقلا سريعا للسلطة إلى العراقيين.

وأشار فلايشر إلى أنه لايجب النظر إلى خطط الادارة الامريكية لادارة العراق بعد صدام على انها «احتلال»، وقال ان اى ادارة مؤقتة للعراق، ستكون قريبة من الوضع الحالى فى أفغانستان.

وأضاف ان الحكومة العراقية الجديدة ستتكون من اشخاص هم حاليا فى داخل وخارج العراق.

وأوضح المتحدث ان النظام العراقى بعد صدام، والذى سيلتزم بالقواعد الدولية سيسمح له ببيع المزيد من النفط، والمنتجات الاخرى إلى العالم.

وتجئ تصريحات فلايشر عقب كشف صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس النقاب عن وجود خطة للبيت الأبيض بشأن احتلال العراق تدعو إلى تشكيل حكومة عسكرية يقودها الأمريكيون واقامة محاكم جرائم حرب للقادة العراقيين.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين بالادارة الأمريكية لم تكشف عن هويتهم قولهم إن الخطة ـ التى تخضع للمناقشة حاليا ـ تتضمن مرحلة انتقالية لحين انتخاب حكومة مدنية فى العراق، وقد تستغرق هذه المرحلة شهورا أو سنوات.

وأوضح المسئولون أن الخطة ستقلل من الدور الاساسى لقوات المعارضة العراقية فى فترة مابعد سقوط نظام الرئيس العراقى صدام حسين. وأشاروا إلى أن الولايات المتحدة ترغب فى تجنب وقوع اضطرابات فى قتال داخلى مثلما حدث فى أفغانستان بعد الاطاحة بنظام حركة طالبان. وطبقا للخطة ـ التى تعتبر الأولى من نوعها للتعامل مع الوضع بعد الغزو الأمريكى ـ سيتم تعيين قائد عسكرى أمريكى مسئول عن العراق ومن المحتمل أن يكون الجنرال تومى فرانكس قائد القيادة المركزية الأمريكية والقوات الأمريكية فى الخليج وذلك لمدة عام أو أكثر فى الوقت الذى تبحث الولايات المتحدة وحلفاؤها عن أسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية